لحيظات مترعة بأصدق مشاعر النبل والوفاء الإنساني الرائع النابع من لدن صفوه موشومه بحب الناس وإتقان براعة نثر النشوة والابتهاج بين وجدانات وقلوب الآخرين.

التفاتة وفاء وإكبار وتقدير مفعمة بتلقائية الود ونقاء السيرورة وبنيل المشاعر التواقة لنشر قيم الخير والتوهج والتألق الإبداعي الرصين المستحوذ على مشاعر وأفئدة السواد الأعظم من أبناء هذه الأرض اليمانية المعطاءة بالرجال النبلاء الأفذاذ أمثال طيب الذكر الشخصية الاجتماعية المرموقة والقامة الدبلوماسية – الإدارية جزيله العطاء الأستاذ/ عبدالله إبراهيم محمد المستضاف ذات نهارية تكريمية مباركة وامضة تزين بها منتدى الفنانة المتألقة عطاءاً وشموخاً/ أمل كعدل.. هذا المنتدى المتواضع جداً بمساحته الجغرافية وإمكانياته – الزاخر بالحيوية والألفة والتفاعل وتجانس مختلف صنوف الإبداع والمبدعين ومحطة بلورة رؤاهم وهمومهم وتطلعاتهم ومكابداتهم الإبداعية والذين لم يتوانون فينة واحدة من الانصياع الطوعي – التلقائي للمبادرة التكريمية – الكريمة التي أطلقها شاعرنا المرهف الأستاذ/ عبدالله باكداده رئيس هيئة أركان ثقافة وإبداع عدن وصرحت بها حناجر ثلة من خيرة مبدعي الغناء والطرب الشعبي اليمني الفنان / فضل كريدي والرائعة / أمل كعدل والفنان الشفاف/ عباد الحسيني وذو النبرات الشجية الممزوجة بالحزن الفنان/ فيصل الصلاحي والمترجم الصادق لأدق أحاسيس اللواعج الإنسانية الشاعر/ شوقي شفيق بحضور لفيف من رجال الثقافة والأدب والمجلس المحلي لمدينة الشيخ عثمان يتقدمهم الأمين العام للمجلس الأستاذ/ علي عبد المجيد وبهذا الجمع الكريم تدفقت عبارات الوفاء بانسياب شلالي رقراق على لسان صاحب المبادرة الأستاذ/ عبدالله باكداده حيث أجزل قائلاً :-

رصد الوقائع / أحمد علي مسرع - ت: سالم إسماعيل

على شرف الشخصية الاجتماعية المرموقة / عبدالله إبراهيم محمد

نهارية تكريمية تدفقت خلالها عبارات الوفاء وآيات التكريم والأنغام بانسياب شلالي رقراق

الأستاذ/ عبدالله إبراهيم :-

ما يثير تفاخرنا أننا استطعنا إرساء قواعد العمل الإداري الحديث والمساهمة الفعالة في بناء الوطن اليمني الموحد

الشاعر/ عبدالله با كداده :

عطائه العملي الزاخر سكن عبدالله إبراهيم وجدانات وعقول وقلوب عامة الناس وطول فترة حياته العملية ظل يهتم بقضايا الناس وقد كان للمبدعين الاهتمام الأكبر

الفنانة/ أمل كعدل :

أحببناك لأنك كنت ومازلت قريب إلى مشاعر وأحاسيس السواد الأعظم متحسساً همومهم

نرحب بالأستاذ الفاضل/ عبدالله إبراهيم محمد.. الرجل الذي ظل كل فترة حياته العملية يقدم كل ما هو إيجابي مهتماً بقضايا الناس لاسيما المبدعين منهم وقد كان لنا رصيد كبير من الاهتمام من خلال دعمه الكبير لنشاطات الجمعيات الأدبية والثقافية والإبداعية وكذا دعمه لنا من خلال موقعنا الرسمي في وزارة الثقافة وإسناده للنشاطات الثقافية والفنية والإبداعية عموماً.

ندرك أن قوانين الخدمة المدنية تعطي فترة ليحال بعدها المرء للتقاعد غير أن حالات الإبداع لا تعترف أبداً وتؤمن بهكذا معادلة.. كثير من الشعوب المتقدمة تحاول بل تحرص على الاستفادة من مثل هذه الخبرات المتجاوزة لمقاعد الدراسة القراءات الكثيرة وزيادة معارف الفرد ثم تأتي التجارب والمحك العلمي.. عبدالله إبراهيم ظل وجهاً عملياً يتفوق على وجهه الاجتماعي مما أكسبه السكنة بين قلوب الناس وها هم المبدعون أول من يعترف بهذا العطاء وأول من يمارسون عطاء الوفاء لرجل سكن وجدانات الناس باعتباره من الرموز الذين استطاعوا أن يصمدوا في وجه أعاصير ومكابح الحياة المختلفة لذا فقد سكنوا ذاكرتنا ولنتذكر رئيس وزراء بريطانية قال ذات مرة :

"بريطانية مستعدة للتنازل عن كافة مستعمراتها ولكنها غير مستعدة للتنازل عن عمل واحد لشكسبير".

وها نحن في هذه الفعالية المتواضعة التي سنجدها في الكثير من الفعاليات في الأيام القليلة القادمة من قبل مكتب الثقافة بعدن ومن قبل منظمات المجتمع المدني احتفاءً بالأستاذ/ عبدالله إبراهيم محمد واسمحوا لي أن أنقل لكم على لسان الأستاذ/ عبد الكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بعدن الذي أفادني اليوم بأن هناك قرارا سيصدر قريباً يقضي بتعيين الأستاذ/ عبدالله إبراهيم مستشارا لمحافظة عدن وهذا يعني أن هناك مهاماً عملية مازالت تنتظره وأخيراً اسمحوا لي أن أقدم هدية رمزية للأستاذ/ عبدالله إبراهيم نيابة عن مكتب ثقافة عدن.

نجم لا غبار عليه

الأستاذ/ علي عبد المجيد الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية الشيخ عثمان تحدث قائلا :-

عبدالله إبراهيم يعتبر نجماً لامعاً من نجوم عدن الذين لا غبار عليهم.. شخصية متواضعة وقد اختصر فترة حياته ببضع كلمات رغم أن مشوار حياته العملية والاجتماعية لا تتسع لها مجلدات ومواقفه الإنسانية معروفة ويدركها الجميع ويصعب تعداد مناقبه وعطاءاته الطيبة ونحن نشكر للأستاذ/ عبدالله إبراهيم مواقفه هذه وهو ذوي الصفحات الرائعة والأيدي البيضاء.

ضحكته صافية نقية

الشاعر/ شوقي شفيق قال :-

عبدالله إبراهيم تاريخه مدين هذه المدينة.. كل مرة أشاهده لا أشاهده إلا مبتسماً أو ضاحكاً حتى في أصعب الظروف والمواقف ولعل هذه الابتسامات والقفشات اللاذعة تقيه مغادر الزمن إنه دائم المرح حتى لو كان يحس في داخله ألماً يستطيع دوماً أن يكسر الألم بضحكاته النقية الصافية.

كلنا أحببناك

الفنانة/ أمل كعدل طوقت عنق الأستاذ/ عبدالله إبراهيم بعقد من الفل والياسمين بالتفاتة إنسانية رائعة معبرة عن خلجاتها بالقول:-

كلنا أحببناك يا أستاذنا القدير/ هذا التكريم من زملائك تعبير صادق عن ما يكنونه لك من حب وإكبار وتقدير وامتنان لأنك ولازلت قريبا إلى مشاعر وأحاسيس الناس تحس بهمومهم ومتاعبهم وتعمل من أجل إسعادهم.. أنت من صناع الخير حقاً.

بدل وعطاء لا متناهي

الشاعر/ محمد سالم با هيصمي وصف التكريم بأنه جاء في يوم غير عادي كون قلوبنا تحتضن بملكتها الدفاقة إنسانا غير عادي وتاريخ عدن الباسمة الذي صال وجال بين حضاينها خلال الحقبة المنصرمة من حياته عطاء إنساني أخلاقي ثقافي إبداعي في مجال عمله وكذا بمعية المثقفين رجالات عدن ولا يزال يبذل ويعطي بسخاء لا متناهي بقلبه ودمه وروحه للكبار والصغار.. أتمنى له تكريماً يليق وبأخلاقه الدمثة وأتمنى له الصحة والسعادة.

أحد صناع الوجه الجميل

الشاعر الشاب/ نبيل سعيد ناشر اليافعي عبر عن شعوره هو الآخر بالمناسبة بالقول:-

لطالما عشت في أرض المهجر ٢٦ عاماً بعيداً عن وطني وذلك منذ طفولتي أي منذ سن الرابعة باحثاً عن الذات وعن ظروف معيشية أفضل ولم أكن أعلم بأن هناك أشياء جميلة تعتمل في وطني كنت منشغلاً بصروف الدهر غير أن هذه هي أول فرصة صادفتها وهي عبارة عن ميلاد أول كلمة صادقة ومبدعة تطرق مسامعي بين أرض الوطن.. الأستاذ/ عبدالله إبراهيم أحد صناع الوجه الجميل للوطن وجدته رجلاً رائعاً سخر حياته من أجل بناء الوطن بشكل أجمل لذا فشداه وصل إلى قلب كل مغترب خارج الوطن.. استغل هذه الفرصة لأشكره باسم كل مغترب.. عبدالله إبراهيم أكثر من إنسان بدل الكثير ويستحق كل ما هو جميل.. جزيل الشكر للشاعر عبدالله باكداده صاحب التكريم والعصرية الجميلة وشكر خاص للفنانة المبدعة أمل كعدل التي فتحت قلبها قبل مجلسها لإقامة هذا التكريم.

بذور الحب والمودة

مشاعر مهيبة سكنت اوصال المحتفين بهذا التكريم عن إنصاتهم لعبارات الابتهاج الممزوجة بمسحة حزن تناثرت من حنايا نبرات صوت الأستاذ/ عبدالله إبراهيم محمد:

مشوار حياتي عامر بالمعاناة والمكابدات ومتع تحقيق الذات والانغماس بين ثنايا مواجع الأناس الطيبين.. حياة ذقت خلالها مظالم السجون في اليمن وتجرعت المر حتى وصلت إلى قناعة لا تحيد مع الناس الطيبين بأن نكرس كل جهودنا وأوقاتنا وحياتنا وبذل الغالي والنفيس في سبيل حب الوطن وبناء مداميكه ونزرع بذور الخير والمحبة والتآلف والتآزر بين كياننا مقتدين بحكمة أستاذنا المناضل/ عمر الجاوي والتي مفادها متى ما أحببنا كل من حولنا من الناس حينها نستطيع الأخذ بهم لسلوك طريق فعل وصناع الخير.

وما يثلج صدري ويثير اعتزازي هو أننا استطعنا أن نخطو خطوات جادة وفعالة نحو بناء اليمن الموحد في هذا المقام تحضرني كثير من الخطوات التي لا يتسع بها المقام لقد استطعت بمعية الكثيرين ممن عاصرتهم في مشوار حياتي العملية استطعنا أن نوجد ونؤسس تجربة المجالس المحلية في السبعينات هذه المجالس تعد شاهدة حية على وجود منظومة إدارية ثابتة وراسخة ومن الذكريات المؤلمة التي تحضرني هو ما عانته عدن عام ١٩٩٤م حيث نكبت واستبيحت هذه الأرض الوحدوية حتى النخاع.. حينها استدعاني نداء الواجب فلبيت النداء يوم ١٩٩٤/٧/٧م... كانت عدن منكوبة وتنتظرها تحديات قاسية لإعادة تأهيلها.. كانت المدينة دون كهرباء أو مياه أو صحة أو تعليم وهي تجاوزات لابد من سرعة تخطيها لتعود الجاهزية لهذه المدينة الباسلة يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤م كان على عدن وطلابها اجتياز امتحانات الثانوية العامة فيما الطلاب يذاكرون في الشوارع على أنوار الأعمدة وبالجلد والتصميم وتحمل المشاق استطعت بمعية الأستاذ/ طه أحمد غانم التغلب على الصعوبات ونالت عدن المرتبة الأولى بامتحانات الثانوية العامة.. استطعنا إعادة تأهيل الكهرباء والمستشفيات أقول لكم بأمانة عدن دوماً في قلبي رغم كل المنغصات أتذكر بأننا أقمنا قواعد الإدارة بعدن.. حيث كنا نقوم بتوزيع الخبرات الإدارية على المحافظات القريبة فضلاً عن وضع الخطط والبرامج وإلقاء المحاضرات في مجال فنون الإدارة الحديثة في المحافظات الشمالية لأن عدن عمرها ما تبخل في سبيل تقديم كل ما تستطيع تقديمه في سبيل تقدم ورخاء الوطن.. كل ما قدمته لوطني يريح ضميري ويرضيني شخصياً وقد علمت أولادي ليحدون حدوي.. لقد علمتهم كيف يحرصون بكل مثابرة وسخاء زرع الابتسامة على شفاه الآخرين.. أشكر لكم هذا التكريم الرائع وثقوا بأننا في كل الملمات سأكون واقفاً إلى جانبكم طوال ما عشت على هذه الأرض الطيبة المعطاءة.

تخلل مراسيم التكريم باقات غنائية رائعة من قبل الفنانين فضل كريدي.. أمل كعدل، فيصل علوي، عباد الحسيني وقد استطاع فناننا المتدفق عذوبة ورقة فضل كريدي أن يطوف بنا في جولة إبداعية دليلها صوته الشجي ونغمات عوده الجميلة لنحل ضيوفا على واحة لحج القمندان ونتسامر مع عبدالله هادي سبيت وصالح نصيب وعبد الكريم توفيق على ناصية بستان الحسيني وأريج الفل والكادي لنحط الرحال ثانية في عدن نرتشف من روائع القدير/ محمد سعد عبدالله فيما عطرت مبدعتنا أمل كعدل مسامع وأفئدة الحضور بباقات إبداعية عابقة ليستمتع الجميع بروعة نبرات صوتها الشجية الرقراقة كالجداول ونقاوة مخارج الألفاظ والأداء المتناغم بانسياب مع معاني الكلمات والجمل الموسيقية وقد أجاد الفنانون عباد الحسيني والصلاحي مداعبة مشاعر الحضور بأدائهما الغنائي المميز دون أثر لتجاهل وتهميش أجهزة الإعلام الرسمية لملكاتهم الإبداعية المتصاعدة أداءً متطورا.

لمحات سريعة

الشاب النشط/ أبوبكر باحويرت صاحب شبكات البكري لإعادة البث الفضائي بمدينة التواهي حرص شخصياً على تصوير وتسجيل وقائع الحفل التكريمي بواسطة جهاز السيدي بغية إعادة بثه تعميماً للفائدة والمتعة.

الشيخ/ جمال التركي أعلن على مسامع الحضور استعداده لتحمل نفقات علاج الفنان/ عبد الكريم توفيق على نفقته الخاصة التفاتة رائعة ووعد يتطلب التنفيذ السريع.

نحن معك يا فخامة الرئيس

ونحن نعيش في أرض اليمن الواحد ويعمنا الأمن والأمان والتقدم والازدهار في ظل قيادتك الحكيمة يا سيدي الرئيس أنك من كرست جهودك في بناء دولة اليمن الحديث الذي نشاهدها اليوم ومنحت كل أبناء الوطن الواحد الحرية والتبادل بالرأي والرأي الأخر نحن معك يا سيدي الرئيس ضد كل الأعمال الإرهابية بما يمارسها الحوثيون وإتباعه ممن ابتغوا الظلال في محافظة صعدة، فبقيادتك يا سيدي الرئيس عمنا الرخاء والأمن والاستقرار ولكن الحوثيون يريدون دمار هذا الوطن الحبيب حيث أننا معك يا سيدي الرئيس في محاربة هؤلاء الإرهابيين الذين أثاروا نار الفتنة في محافظة صعدة وضد كل أعمالهم الإرهابية التي تمارس منهم في أرضنا الطيبة فموقفنا اليوم معك يا سيدي الرئيس في استئصال هؤلاء المرتدين والخارجون عن القانون والدستور في بلادنا الطيبة فما أجمل ما نراه ونشاهد من خير في ظل قيادتك يا سيدي الرئيس في الحفاظ على أرض اليمن الواحد فما نرى من الحوثيون سوى الدمار والإرهاب وقتل الأبرياء من أبناء الوطن الحبيب والتمرد على القيادة السياسية فهؤلاء أشعلوا الفتنة ويريدون دمار أرض يمن الإيمان والحكمة ونحن ضد كل ذلك من أعمال إرهابية تزعزع الأمن والاستقرار في يمننا الحبيب ونريد أن يعم يمننا الأمن والسلام والمحبة والرخاء لا يعمها الإرهاب فهي أرض طيبة يحبها كل زائر.

نحن معك يا سيدي بما تتخذه من قرارات ضد هؤلاء الإرهابيين الذي يريدون دمار بلادنا الطيبة فقد عمت علينا أعظم الإنجازات بقيادتك الحكيمة فهؤلاء الإرهابيين يريدون العودة إلى الوراء وتحطيم كل منجزاتها العظيمة بما يخططون إليه ويقول الله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) نحن معك يا سيدي الرئيس ضد كل الأعمال الإرهابية والاعتداء على منشآت الدولة وحماتها من القوات المسلحة والأمن ونحن رديفاً لهم ودرعها المنيع الذي لا ينجر وراء المذهبية والطائفية فكلنا أبناء يمن واحد يسرنا ما يسره ويضرنا إن أصابه مكروه..

حميد عبد اللطيف الطاهري

الباحث/ ياسر نور: اسماكنا اليمنية عالية الجودة ويتوجب الحفاظ على هذه الجودة بالطرق العلمية

تعد الثروة السمكية من أهم الموارد الاقتصادية للجمهورية اليمنية، فهناك الكثير من الأغذية البحرية التي يتم تصديرها للخارج، لذا كان الاهتمام بها من أولويات المرحلة القادمة لما تمثله من مورد اقتصادي ولما تشغله من أيد عاملة وتوفره من بروتين حيواني عالي القيمة الغذائية.

وهذا الاهتمام يجب أن يظهر باتباع الطرق العلمية الحديثة لضبط جودة هذه الثروة لتبقى متمتعة بسمعة عالية تواكب المعايير.

التقاه / فضل أحمد سعيد

في هذا الإطار تتواصل أعمال الدورة التدريبية في مركز أبحاث علوم البحار التي ينظمها مكتب الثروة السمكية بالحديدة لـ(٢٠) من الصيادين التقليديين.

ولأجل الإطلاع على هذا الموضوع كان لنا لقاء بالمهندس والباحث اليمني أخصائي جودة الأغذية البحرية/ ياسر عبدالله نور والذي قام بتدريب الصيادين خلال يومي السبت والأحد الماضي (٢٤-٢٥/٢/٢٠٠٧م) بإلقاء محاضرات نظرية وعملية حول إجراءات الجودة التي يجب أن يتقيد بها الأخوة الصيادون علماً أنه قد سبق للباحث المشاركة في عدة ندوات ومؤتمرات ولقاءات علمية بأبحاث وأوراق عمل حول التلوث الميكروبي وأثره على الثروة السمكية.

□ ما تعليقكم على هذه الدورة؟

– هذه دورة تدريبية جيدة كونها تستهدف أولاً المسؤولين عن الجودة في الخط السمكي وهم الصيادون، حيث ينعكس مدى وعي هذه الشريحة بإجراءات الصيد والتداول الصحيح على مدى جودة الأسماك.

الجانب الثاني أنها تمثل متطلبات دولية للمحافظة على سلامة وجودة الأسماك اليمنية، نظراً لما تتصف به من قيمة غذائية عالية وتعدد نوعي على مستوى المنطقة ولما لها من طلب كبير.

لاشك أن البداية قد تكون صعبة لكن التوعية المستمرة والرقابة الدورية سيكون لهما أثر كبير على تحقيق ما نصبوا إليه.

□ لماذا الاهتمام بجودة الثروة السمكية؟

– من المعلوم أنه في جولة التجارة الدولية بالأورجواي في ١٩٩٥م أخذت مسألة السلامة الغذائية مكان الصدارة ومن وقتها أصبحت المعايير واللوائح التي تنظم عملية التصدير أكثر صرامة. والدول التي لا تتقيد بهذه اللوائح أو تندرج ضمن هذه المعايير تفرض عليها قيود وحظر بالمنع من التصدير وبالتالي الحرمان من مورد اقتصادي مهم جداً. لذا فأهمية الجودة تكمن في أنها معيار تدفق العملة الصعبة للدولة، إضافة لما يمثله ذلك من تشغيل أيدي عاملة.. الخ. وتأتي الأهمية كذلك من ارتباط صحة (بل وحياة) المستهلك بجودة هذه الأغذية.

□ ما هي الضوابط والمعايير المحددة؟

– الضوابط هي شروط وصفات يجب تحققها في أي منتج مثلاً تحقيق الشروط التي وضعتها دول الاتحاد الأوروبي لاستيراد الأسماك، وجود القوانين المنظمة لعملية الصيد البحري، لوائح ضبط جودة الأسماك وما يتعلق بذلك من إيجاد قاعدة بيانات لتحديد درجة جودة الأسماك وتطبيق نظم جودة مثل نظام تحليل المخاطر وتحديد النقاط الحرجة (الهاسب HACCP) على شركات الأسماك المصدرة وكذلك شروط التداول بالإضافة إلى الشروط الخاصة بالمراكب ومنشآت إنتاج وتصدير الأغذية البحرية.

أما المعايير فهناك معايير ميكروبية وهي حدود معينة يجب الالتزام بأن يكون الغذاء البحري خالياً منها كخلو الأغذية البحرية من بكتيريا معينة مثل السالمونيلا والليستيريا، أو وجودها ضمن مدى مثل بكتيريا مجموعة الكوليفورم يجب ألا تزيد عن ٤٠٠ خلية مكونة للمستعمرة في الغرام الواحد من السمك، او عدم زيادة الحمل الميكروبي عن مليون خلية مكونة للمستعمرة للغرام الواحد كذلك. وهناك معايير كيميائية مثلاً كمية الهيستامين في الأسماك السطحية (التونة) و (الساردين) بحيث لا تتجاوز ٠,٥ جزء من المليون كحد أعلى أو آثار عنصر الزئبق وأيضاً لا تتجاوز ١٠٠٠,٥ جزء من المليون تبعاً لنوع السمك. لهذا يجب إجراء عملية التحليل لأي كمية مصدرة.

□ أين تتم عملية التحليل؟

– تتم في معامل تتوفر لها الإمكانيات اللازمة مثل معمل مركز علوم البحار– عدن، معمل المواصفات والمقاييس – صنعاء، المختبر المركزي – صنعاء، معمل قسم علوم الأغذية – جامعة صنعاء، ومعمل كلية علوم البحار – جامعة الحديدة.

□ من خلال عملك والأبحاث التي أجريتها كيف وجدت الأسماك اليمنية؟

– الأسماك اليمنية تتمتع بسمعة عالية، وهي ذات أهمية تغذوية واقتصادية مهمة وهي ذات جودة عالية مقارنة بغيرها، ولكنها تحتاج إلى رقابة أكثر خصوصاً في مناطق الإنزال ومحلات بيع الأسماك.

لقد شوهدت بعض الأخطاء عند عملية الصيد وعرض الأسماك في مناطق الإنزال فوضع الأسماك على الأرض فوق التراب وعرضها دون تبريد كل ذلك يساعد على سرعة فساد الأسماك، كما لوحظ تكديس الأنواع المختلفة فوق بعضها مما يسبب جروح ميكانيكية للأسماك مما يسهل عملية احتراق الميكروبات للحوم هذه الأنواع، كما لوحظت أخطاء في عملية عرض وبيع الأسماك في محلات البيع من حيث عرضها في الهواء ودون تمييز للأنواع الطازجة عن القديمة مما يسبب انتقال التلوث وسرعة الفساد.

□ ما تعليقكم على الدور الرسمي في ضبط الجودة؟

– للأخوة في وزارة الثروة السمكية جهود طيبة في ضبط الجودة وتوعية المستهدفين وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تقام للصيادين والمراقبين، وكذلك جهودهم في الاهتمام بالمراكز العلمية البحثية القائمة مثل مركز علوم البحار في عدن والحديدة، ومتابعة وضع البيئة البحرية من خلال المراقبين التابعين لهم.

□ كيف يستطيع المستهلك المحلي تمييز جودة الأسماك؟

السمك الطازج	السمك الفاسد
المظهر البراق	المظهر باهت
العيون براقة ومكتملة	العيون غائرة
الخياشيم حمراء وبراقة اللون	الخياشيم ذات لون غامق متسخ
اللحم صلب الملمس	اللحم طري ورخو
البطن نظيفة وخالية من الروائح الكريهة	البطن متغيرة اللون وذات رائحة كريهة
الدم طازج، محمر اللون، ذو قوام طبيعي	الدم غامق رقيق القوام
يلتصق اللحم بالعظام أثناء الشطر	اللحم يترك العظام بسهولة
العمود الفقري لؤلؤي (رمادي اللون)	العمود الفقري متغير اللون
القشور متماسكة مع الجلد	القشور غير متماسكة مع الجلد

– هناك بعض الأمور الحسية البسيطة حيث نعطيك هنا مقارنة بين الأسماك الطازجة والفاسدة التي يستطيع المستهلك ملاحظتها بسهولة وهي كالآتي :

□ ما هي أهم مشاريعكم العلمية المستقبلية؟

– تتركز المشاريع المستقبلية حول جودة الأسماك أيضاً حيث سنجري بحثاً ميدانياً حول تحديد جودة الأسماك اليمنية في مناطق الإنزال – الحديدة وهو من أهم الأبحاث الحيوية حيث يهدف إلى تلبية الشروط التي وضعتها دول الاتحاد الأوروبي لاستيراد الأسماك، وكذلك بحث علمي حول تقييم مدى تأثير استخدام صناديق الحفظ والتداول على جودة الأسماك.

كلمة أخيرة؟

– أولاً : أشكر الأخوة في صحيفة ١٤ أكتوبر الذين هيأوا لنا هذه الفرصة لشارك في توعية المجتمع.

ثانياً : أوصي الأخوة في وزارة الثروة السمكية بدعم المشاريع البحثية التي تتناول جودة الأسماك كون هذا الجانب هو الأهم بالنسبة لنا في اليمن في هذه المرحلة.

كما أوصيهم بدراسة مشكلات الثروة السمكية واتخاذ المعالجات السريعة وإن شاء الله ستكون هذه إحدى الدراسات التي نتقدم بها مستقبلاً.

ثالثاً : محاولة تطبيق نظام تحليل المخاطر وتحديد النقاط الحرجة (الهاسب HACCP) على شركات الأسماك المصدرة.

عزيزي المدخن

الحياة حلوة.. فلا تفسد بهجتها بدخان سيجارتك